[351] ولم يخلق ا فاكهة ولا ثمرة الا وفيها منها، ينبع من أصلها عينان: الكافور والسلسبيل به قال مقاتل: كل ورقة منها تظل امة، عليها ملك يسبح بانواع التسبيح (1) 675 - وبه قال: اخبرني عبد ا بن محمد بن عبد ا بن محمد حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن، حدثنا محمد بن الحسين بن صالح حدثنا على بن محمد الدهان والحسين بن ابراهيم الجصاص قالا: حدثنا الحسين بن الحكم، حدثنا حسن بن حسين، عن حيان، عن الكلبى، عن ابى صالح، عن ابن عباس " طوبى لهم " قال: شجرة أصلها في دار على عليه السلام في الجنة وفى دار كل مؤمن منها غصن يقال له: " طوبى " وحسن مآب: حسن المرجع (2) 676 - وبه قال: عن ابى صالح، اخبرنا عبد ا بن سوار، حدثنا جندل بن والق النعماني، حدثنا اسماعيل بن امية القرشى عن داود بن عبد الجبار، عن جابر، عن ابى جعفر قال: سأل رسول ا صلى ا عليه وآله عن قوله: " طوبى لهم وحسن مآب " فقال: شجرة في الجنة اصلها في دارى وفرعها على اهل الجنة. فقيل له: يا رسول ا سئلناك عنها ؟ فقلت شجرة في الجنة اصلها في دارى، وفرعها على اهل الجنة، ثم سئلناك عنها ؟ فقلت: شجرة في الجنة، اصلها في دار على وفرعها على اهل الجنة، فقال: ان دارى ودار على غدا واحدة في مكان واحد (3). 677 - ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " يوم ندعوا كل اناس بامامهم " (4) وبالاسناد المقدم قال: حدثنا أبو القاسم: يعقوب بن احمد الارغيانى، قال: حدثنا أبو بكر: محمد بن عبد ا العماني، قال: حدثنا ابوالقاسمم: عبد ا بن احمد بن عامر الطائى، حدثنى ابى، حدثنى على بن موسى الرضا عليه السلام حدثنى ابى: موسى بن جعفر، حدثنى ابى: جعفر بن محمد، حدثنا ابى: محمد بن على، حدثنى ابى:

_____

(1) غاية المرام ص 392 نقلا عن الثعلبي في تفسيره (2) غاية المرام ص 392 نقلا عن الثعلبي في تفسيره (3) غاية المرام ص 392 نقلا عن الثعلبي في تفسيره (4) الاسراء: 71 (*).